شعر ان العرانين تلقاها محسدة . ولا ترى للئام الناس حسادا
״ ان يحسدوك على علوك عنهم . فذليل كل فضيلة حسادها
״ واظلم اهل الظلم من بات حاسدا . لمن بات في نعمائه يتقلب
״ حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه . فالناس اعداء له وخصوم
״ هم يحسدوني وشر الناس منزلة . من عاش في الناس يوما غير محسود
״ يا سيد الكبراء قولا مطلقا . شهدت بذلك السن الحساد
״ لا مات اعداؤك بل خلدوا . حتى يروا منك الذي يكمد
״ لازلت محسودا على نعمة . فانما الكامل من يحسد
״ اعطيت كل الناس من نفسي الرضى . الا الحسود فانه اعياني
ما ان لي ذنبا عليه علمته . الا تظاهر نعمة الرحمن
״ ان تحسدوني فلا والله ما بلغت . لولا الخساسة حالي موضع الحسد
״ وانما في يدي عظم امششه . من المعاش بلا لحم ولا غدد
ماذا لقيت من الدنيا وعجبها . اني بما انا باك منه محسود
״ اني نشأت وحسادي ذوو عدد . يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا
ان يحسدوني على ما بي لما بهم . فمثل ما بي مما يجلب الحسدا
اني حسدت فزاد الله في حسدي . لا عاش من عاش يوما غير محسود

الباب السادس في الحرص والطمع

قال تعالى ان الانسان خلق هلوعا . وقال النبي اياك والطمع فانه فقر . وقال لا يزال الكبير شابا في اثنتين حب المال وطول الامل . وقال صلاح الدين الورع وفساد

تمت كتابة هذه الكراسة في ليلة الاثنينية المباركة ٢٨ رجب سنة ٣٤٦ ١٢ ديسمبر ٩ [illegible]

وفساد الدين الطمع . وقال خيار المؤمنين القانع وشرارهم الطامع . قال علي لا حيا لحريص . وقال الحرمان مع الحرص . وقال ظمأ المال اشد من ظمأ الماء . وقال الحرص مفتاح التعب . ومطية النصب وقال الطامع في وثاق الذل . وقال ذل المرء في الطمع . وقال نهمة الحرص لا يسدها الا التراب . وقال قد يكون اليأس ادراكا اذا كان الطمع هلاكا . وقال اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع وقال لا يزيد في الرزق حرص الحريص . وقال الطمع رق مؤبد . قال ارسطاطاليس لا عز لمن ملكه الطمع واستولت عليه الاماني . وقال العبد حر ما قنع . وقال اغنى الاغنياء من لم يكن للحرص اسيرا . وقال ان الحريص مستعجل الذلة قبل ادراك الامنية . وقال لا راحة لحريص ولا غنى لذي طمع . قيل لحكيم ما بال الشيخ احرص من الشاب . قال لانه ذاق من طعم الدنيا ما لم يذقه الشاب . قيل القانع غني وان جاع . والحريص فقير وان ملك الدنيا . قيل صلاح الدين في الورع . وفساده في الطمع قيل من طلب ما لا يعنيه فاته ما يعنيه . قيل من اراد ان يعيش حر ايام حياته فلا يسكن الطمع قلبه . قال فيلسوف العبيد ثلاثة عبد رق وعبد شهوة وعبد طمع . قيل لاشعب الطماع ما بلغ من طمعك قال ارى دخان جاري فاثرد . قيل لا فقر كالحرص . قيل لا تطمع في كل ما تسمع . قيل في الطمع ذلة الرقاب . قيل من بعد مطمعه قرب مصرعه . قيل من امن بالاخرة لم يحرص على الدنيا ومن ايقن بالمجازاة لم يؤثر على الحسنى . قيل الزم الورع فانه يورث الملك واحذر الطمع فانه يولد الهلك . قيل خير الناس من اخرج الحرص من قلبه . وعصى هواه في طاعة ربه قيل الطمع راس الشر والورع راس الخير . قيل الحرص ذل عاجل والطمع فقر حاضر

شعر اذا ما شئت ان تحيا حياة حلوة المحيا . فلا تحسد ولا تحرص ولا تحقد على الدنيا
دع الناس فكلهم ما يعيبوك . ورد الى الله وجه الامل
ولا تطلب الرزق من طالبيه . واطلبه ممن به قد تكفل

Copyright © King Saud University